

حوليات الآداب واللغات . كلية الآداب واللغات . جامعة محمد بوضياف - المسيلة .

الجزائر . مجلد 05 - العدد 10 فيفري 2018



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر

Université Mohamed BOUDIAF - M'Sila - Algérie

كلية الآداب واللغات

Faculté des lettres et des langues

حوليات الآداب واللغات

Annales des lettres et des langues

مجلة دولية علمية أكاديمية محكمة - تصدر عن كلية الآداب واللغات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر - تنشر البحوث العلمية في ميدان الآداب واللغات باللغات الثلاث: العربية، الانجليزية و الفرنسية

رقم الإيداع القانوني: 3262 - 2013 . الترقيم الدولي: 1969 - 2335 -

الترقيم الإلكتروني X506.2602

Revue **scientifique Académique référencée**. Éditée par la faculté des lettres et des langues. Université Mohamed BOUDIAF de MS'ila -.Algérie.
Réservée particulièrement aux domaines des langues et de la littérature. **accepte les articles en langues, arabe, française et anglaise.**

حوليات الآداب واللغات

Annales des lettres et des langues

المجلد الخامس 05 العدد 10 فيفري 2018

مجلة علمية أكاديمية محكمة . تصدر عن كلية الآداب واللغات بجامعة محمد بوضياف
بالمسيلة الجزائر

الرئيس الشرفي

أ.د. كمال بداري

مدير الجامعة

مدير المجلة / مسؤول النشر

د. عمار بن لقريشي

عميد كلية الآداب واللغات

رئيس التحرير

أ.د. جمال مجناح

أعضاء هيئة التحرير

- أ.د. محمد بن صالح

- أ.د. عبد الغني بن الشيخ

- أ.د. عباس بن يحي

- د. الطيب بوازيد

- د. صالح غيلوس

- د. فوزية عمروش

- د. تواتي مراد

- د. زغبة ليندة

- د. عامر عز الدين

- د. بغدادي آسيا

الاسم واللقب	الجامعة	البلد
أ.د سعيد يقطين	محمد الخامس الرباط	انمرب
أ.د عبد الله ابراهيم	خبير ثقافي	قطر
أ.د عباس بن يحي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	الجزائر
أ.د الطيب بودربالة	جامعة الحج لخضر . باتنة	الجزائر
أ.د علي سعدون	جامعة بابل	العراق
أ.د فادية فايز السيوفي	جامعة اليرموك	الأردن
أ.د عبد المالك ضيف	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	الجزائر
أ.د فايزة محمد سعد يحيى	جامعة عين شمس . القاهرة	مصر
أ.د لحبيب مونسى	جامعة مستغانم	الجزائر
أ. م . هناع محمود اسماعيل الجنابي	الجامعة العراقية . بغداد	العراق
أ.د هاجر مدقن	جامعة قاصدي مرياح - ورقلة	الجزائر
د. عصام حفظ الله واصل	جامعة نمار	اليمن
د. حسين أحمد حسين كتانه	جامعة آل البيت - المفرق	الأردن
د. زاهر بن بدر الغسينى	جامعة السلطان قابوس	عمان
د . ميلود غرافي	جامعة تولوز -	فرنسا
أ.د محمد الزموري	جامعة مولاي اسماعيل-مكناس	انمرب
د. مرتضى بابكر أحمد الفاضلابي	جامعة وادي النيل	السودان
أ.د أمل طاهر محمد النصير	جامعة اليرموك	الأردن
أ.د العربي عميش	جامعة الشلف	الجزائر
أ.د مصطفى البشير قط	جامعة المسيلة . الجزائر	الجزائر
د علي خلف حسين العبيدي	جامعة ديالى	العراق
أ.د خلف الله نجم الدين	جامعة نانسي	فرنسا
د. بوشعيب الساوري	جامعة بنمسيك	انمرب
Pr.Laurence Denooz	Université. Lorraines. Nancy	France
Pr. Luffin xavier	Université libre Bruxells	Belgique
د . رامي أبو شهاب	جامعة قطر	قطر
د. هيثم محمد ابراهيم سرحان	جامعة قطر	قطر
Pr ALIBENALI ZINEB	Université de PARIS 8	France
د سامر أبو نبدة	جامعة الزرقاء	الأردن
أ.د إنعام منذر وردي	جامعة ديالى	العراق

Algérie	Univrsté Ouargla	Pr.SalahA KHENNOUR
Algérie	U – Chadli Ben Djedid. Taref	Pr. Boudechiche Nawel
Algérie	Université Guelma. Algérie	Pr .ELAGGOUNE Abdelhak
Jordanie	Université El Yarmouk.	Pr. Fadia Suyoufi
France	Nancy– Université de Lorraine	Pr.Laurence Denooz
Tunisie	Université de Tunis FSHS	Pr.Zlitni Fitouri Sonia
France	Université Reennes 2	Dr. Miloud Gharrafi
France	Université .Nancy	Pr. Nejmeddine KhalFallah
France	Université de Lorraine–Metz.	Dr.Tebbani Lynda –Nawel
Algérie	Université Mostaganem.	Dr. Roubai–Chorfi Med el Amine
Algérie	Université BEJAIA.	Dr. MAUCHE Salima
Algérie	Université Alger 02	Dr. Bestandji Nabila
Algérie	Kasdi Merbah.Ouargla	Dr. Mme Goual Fatima
Algérie	U. F.C .Alger	Dr.Ferhani Fatma–Fatiha
Algérie	Mohamed Khider .Biskra	Dr.HOAJLI Ahmed Chawki
Algérie	Mohamed Boudiaf M'sila	Dr.Slitane Kamel
Algérie	BEJAIA. Algérie	Dr. KACI Fadila

شروط النشر وقواعد التعليم

1. الأمانة العلمية واحترام قواعد حماية ملكية الفكرية:

- أصالة المادة العلمية المقدمة للنشر، فلا تكون منشورة من قبل ولا معروضة للنشر لدى جهة ثانية ولا مستنسخة من رسالة جامعية. موقفة بإقرارا يؤكد التزامه بالأمانة العلمية كما تقتضيه قواعد حماية حقوق الملكية الفكرية .
- يتحمل صاحب البحث وحده المسؤولية الأدبية والجزائية في حال ثبوت سرقة علمية (كلية أو جزئية) كما وصفتها قواعد حماية حقوق الملكية الفكرية.

2. شكل وكتابة البحث :

- أ- إعدادات الصفحة (من اليمين إلى اليسار): 3.5 يمين – 2.5 أعلى، أسفل، يسار. بين الأسطر 1سم من اليسار إلى اليمين . 3.5 يسار. 2.5 أعلى، أسفل، يمين. بين الأسطر 1سم
- اللغة العربية : خط 14 Simplified arabic للمتن و12 للهوامش .مع ترك مسافة 1سم في بداية السطر الأول من كل فقرة .
- تضخيم العناوين بخط (En Gras)
- بالأحرف اللاتينية : Time new roman 13 للمتن و 11 للهوامش .
- ب- الملخصات:
- إرفاق البحث بملخص لا يزيد 07 أسطر ينتهي بكلمات مفتاحية لا تزيد عن 04 .

ملخص بالعربية بالنسبة للبحوث المقدمة بالانجليزية والفرنسية .

ملخص بالفرنسية أو الانجليزية بالنسبة للبحوث المقدمة بالعربية .

عدد صفحات البحث . لا يتجاوز 15 صفحة بما في ذلك الهوامش والملاحق. ولا يقل عن 11 صفحة .

ج الرسومات والأشكال : على الباحث وضع الجداول والرسومات في شكل صور بحيث يمكن التحكم في قياساتها.

- الرسومات والجداول والأشكال التوضيحية تُدرج في ملحق آخر البحث ولا تكون في المتن .

-التقيد بالتدقيق اللغوي تحت طائلة رفض التلقائي للبحث في حال المخالفة .

- لا يتجاوز البحث 15 صفحة بما في ذلك الهوامش ولا يقل عن (12)صفحة .

- عدم احترام الشروط الشكلية والالتزامات السابقة يؤدي بالنتيجة إلى رفض البحث .

- يعرض البحث على الخبرة العلمية .

- يسند البحث مغفلاً، إلى حبرين (02) أو ثلاثة (03) إذا دعت الضرورة لذلك .

على الباحث الالتزام بتعديل وتصويب ما طُلب منه حرفياً، خلال أسبوع، ابتداء من تاريخ ارسال الاشعار.

- يتم نشر البحث على صفحات المجلة وفق ترتيب البحوث أو وفق اختيارات موضوعية للعدد الخاص .

- من حق هيئة التحرير الاكتفاء بالنشر الالكتروني على موقع الجامعة وعلى صاحب البحث طبع نسخة تخصه في حال الحاجة إلى ذلك مع

اشتراط مطابقتها الكلية للنسخة المنشورة الكترونياً وتمنع أية زيادة أو نقصان.

- البحوث التي تنشر تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

تُرسل البحوث ،حصرياً، على البريد الالكتروني للمجلة annaleslettres@gmail.com

إفتاحية

بهذا العدد تكون المجلة العلمية قد اجتازت عتبة عشرة أعداد (واحد عشر مجلداً)، وتكون بذلك قد شكّلت تراثها الخاص ضمن فضاء البحث العلمي الجامعي بالجزائر، وبلغت مرحلة اكتسبت فيها وجهاً وملامح وحضوراً في ذاكرة مجتمع البحث في اللغات والآداب.

وقد كان لصورة تنوع هذه المجلة العلمية التي حرصت عليها وكرستها على مر السنوات، فائدة مزدوجة؛ إذ أسهمت في اكتنازها العلمي وراثتها من جهة، وبنّت من جهة أخرى جسوراً بين مختلف التخصصات الأدبية واللغوية في اللغات الثلاث، وإن هذا العدد العاشر استمرار لهذا التنوع؛ إذ تضمن أربع دراسات في السرديات الحديثة والقديمة، وخمس دراسات حول قضايا الهوية داخل النص الشعري خصوصاً، إضافة إلى ثلاثة عشر دراسة في اللغة والنقد الأدبي تباشر نصوصاً شعرية ونقدية ونص القرآن الكريم أيضاً، دون أن ننسى ثمانية أبحاث بالانجليزية في حقلّي التعليميّة والأدب المقارن.

إن هذا العدد الثري والذي يأتي بعد جزأين من عدد تاسع، يمتاز باستمرار مشاركة باحثين من عدة دول شقيقة، وكذلك بمشاركة باحثين من تسع جامعات جزائرية، ومن الواجب التنويه أيضاً بمشاركين باحثين في طور الدكتوراه بعناية وإشراف أساتذتهم، ولا بد أن إسهام خبراء المجلة والذين هم من عدة جامعات محلية وأجنبية، قد أضفى مصداقية كبيرة عليها وعلى خياراتها، وهو ما يوجب لهم أرقى شكر وأرفع تقدير، يتناسب مع جهودهم وإسهاماتهم الراقية.

إن إدارة المجلة تقدم هذا العدد العاشر، وهي تعرب عن وافر الشكر والتقدير لعمادة كلية الآداب وأقسامها ولجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وكلها أمل في استمرار الرعاية لهذه الفسيلة التي أضحت شجرة سامقة، وليس بعد الأشجار الطيبة إلا الثمار المفيدة.

أ.د عباس بن يحيى

التهنئة والمشاركات في تكريم العرو العاشر

الجزائر	جامعة باتنة	أ.د الطيب بودريالة
الأردن	جامعة الزرقاء	د . سامر أبو لبدة
الجزائر	جامعة المسيلة	أ.د ضيف عبد المالك
العراق	جامعة ديالى	د.علي خنف العبيدي
قطر	جامعة قطر	د. رامي ابو شهاب
قطر	جامعة قطر	د . هيثم محمد ابراهيم سرحان
الأردن	جامعة الزرقاء	د سامر أبو لبدة
المغرب	جامعة بنمسك	د. بوشعيب الساوري
مصر	جامعة عين شمس .القاهرة	أ.د فايزة محمد سعد يحيى
الجزائر	جامعة مستغانم	أ.د لحبيب مونسى
العراق	الجامعة العراقية . بغداد	أ. م .هناء محمود اسماعيل الجنابي
فرنسا	جامعة نانسي	أ. د نجم الدين خنف الله
السودان	جامعة ام درمان الإسلامية	د محمد محبوب محمد عبد المجيد
فرنسا	جامعة ران	د. ميلود غرافي
الجزائر	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	أ.د هاجر مدقن
اليمن	جامعة ذمار	د. عصام حفظ الله واصل
الأردن	جامعة آل البيت - المفرق	د.حسين أحمد حسين كتانه
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	أ.د اسماعيل ونوغي
الجزائر	جامعة بومرداس	د. رضا زلاقي
الجزائر	جامعة المسيلة	أ.د محمد بن صالح
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د قويدر شنان
الجزائر	جامعة المسيلة	د. الربيع بوجلل
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د صالح غينوس
الجزائر	جامعة تيسمسيلت	د محمد رزيقية
الجزائر	جامعة ام البواقي	أ.د فاتح حمبلي
الجزائر	جامعة مصطفى اسطمبولي. معسكر	د حميدي بلعباس
الجزائر	جامعة الشلف	آ.د العربي عميش
الجزائر	جامعة البوير	د. قاسي صبيرة
الجزائر	جامعة البوير	د. نعيمة بن علية
الجزائر	جامعة البويرة	د. لباشي عبد القادر
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د سمير ابراهم
الجزائر	جامعة منتوري قسنطينة	د سهام صياد

حوليات الآداب واللغات . كلية الآداب واللغات . جامعة محمد بوضياف- المسيلة .

الجزائر . مجلد 05 - العدد 10 فيفري 2018

الجزائر	جامعة منتوري قسنطينة	د هبيرة
الجزائر	م ج بريكة	د نسيمة كريبع
الجزائر	جامعة البوير	د. كاهنة دحمون
الجزائر	جامعة ميثة	د. عامر رضا
الجزائر	جامعة خنشلة	د. شمس الدين شرفي
الجزائر	جامعة بسكرة	د سعادة لعلى
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د. عماري عز الدين
الجزائر	جامعة عنابة	د حمراوي خضرة
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د. بحوص زكري
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	أ. د عبد المالك ضيف
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	أ. د بلخير عقاب
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د . نسيمة بغدادي
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د . باية كاهية
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د. بوزيد رحمون
الجزائر	جامعة بسكرة	أ.د سليم بتقة
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د. ناصر بركة
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د سليمان بوراس
الجزائر	جامعة البويرة	أ.د رابح ملوك
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د حكيمة بوشلاق
العراق	جامعة ذي قار	د. ضياء غني لفتة
المغرب	المركز الجهوي لنهن التربية مكناس	د. سعيد الشقروني
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د. سليني نور الدين
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	أ.د عيسى بوفسيو
السودان	وادي النيل	د مرتضى باكر أحمد عباس
العراق	الجامعة العراقية بغداد	د. هناء محمد اسماعيل
الأردن	جامعة آل البيت المفرق	د. حسين أحمد حسين كتانه
الجزائر	جامعة بجاية	د. أرزقي شمون
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د. خضرة شتوح
فرنسا	جامعة تولوز	د. ميلود غرافي
الجزائر	جامعة الجلفة	د. أحمد بوصبيعات
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د. سمية الهادي
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	أ.د قدور رحمانى
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسية	د خليفة عوشاش
اليمن	جامعة ذمار	د. عصام واصل اليمن

الجزائر	م. ج بركة	د أحمد بزويو
المغرب	جامعة مولاي اسماعيل	د. محمد الزموري
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د عبد الرشيد نور
الجزائر	محمد البشير الابراهيم برج بوغريج	د. بلحاجي فتيحة
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. مصطفى بن عطية
الجزائر	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. حفيفة زين

فهرس الموضوعات

صفحة	البلد	الجامعة	العنوان	المؤلف
9-30	الجزائر	المسيلة	ديانة المحتل في شعر مفدي زكرياء	أ.د عباس بن يحي
52-31	عمان	السلطان قابوس	جدلية التأثير والتأثر بين رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي ورسالة الغفران لأبي العلاء المعري.	د. زاهر بن بدر الغسيني
78-53	اليمن	نمار	بنية الزمن في رواية (وسام الشرف) للروائي محمد مثنى	د صادق السلمي
92-79	الجزائر	المسيلة	نسقية الأنا والموضوع في معقفة طرفة بن العبد.	د. الهادي سمية
112-93	الجزائر	المسيلة	تفعيل المصطلح التراثي في الخطاب النقدي العربي الحديث بين القبول والرفض	د. طائب سعاد
127-113	الجزائر	المسيلة	مقاصد الخطاب في الأربعين النووية / مقارنة تداولية	خالد ناصر - أ. دجمال مجناح
148-128	السعودية	الامام عبد الرحمن	مصطلح الطباق بين مركزية المعنى والتعدد الدلالي	د. صيتة بنت محمد
169-149	الجزائر	م. ج غليزان	جدلية اللغة والمجاز عند القاضي البيضاوي	د هشام رحال
185-170	الجزائر	المسيلة	موضوعة الطبيعة في الشعر الشعبي - شعراء بوسعادة أنموذجاً -	أ. أرفيس سعاد.
200-186	السودان	وادي النيل	الشاهد النغوي في تفسير غريب الألفاظ في سيرة ابن هشام	د. بابكر مرتضى

209-201	الجزائر	المسيلة	الإخبار عن النكرة بالمعرفة في القرآن الكريم	د.محمد دنوم
219-210	الجزائر	المسيلة	صيع بناء المكان بين الانفتاح والانغلاق في الرواية الجزائرية المكتوبة بالفرنسية رواية بماذا تحلم الذئاب؟ لياسمينه خضرة -أنموذجا-	صليحة قصابي باحثة دكتوراه
236-220	الجزائر	المسيلة	تأويل دلالة ألفاظ الاعتقاد عند أحمد بن يوسف أطفيس من خلال تفسيره " تيسير التفسير "	د. عبد القادر قصابوي.
250-237	الجزائر	معسكر	أهمية النحو في فهم لغة القرآن	عبد القادر بن فطة
275-251	الجزائر	جيجل	النبر في اللغة العربية: مفهومه، وقواعد حدوثة	أ. محمد بولخطوط باحث دكتوراه
298-276	الجزائر	تيسمسيلت	الأسنوبية في النقد الجزائري قراءات تحليلية في المنجز النظري والتطبيقي	د خف الله بن علي
317-299	الجزائر	تيارت	مضامين الشعر الثوري في ديوان "مع الشهداء" ل"أحمد الطيب معاش"	ا.طبيي بوعزة
328-318	الجزائر	باتنة	اللغة الشعرية في الرواية الجزائرية المعاصرة العشق المقدس ل:عز الدين جلاوي أنموذجا.	بوطارن كريمة. باحثة دكتوراه
343-329	الجزائر	برج بوعرييج	الحجاج المغالط في شعر المتنبي مقارنة حجاجية لآليات المغالطة في الكافوريات	أ.البشير عزوي
357-344	الجزائر	الجزائر 02	العد الصوفي في دلالة الألوان عند الشاعر عبد الله العثي. ديوان مقام البوح أنموذجا	أ. أوكالي نجاح باحثة دكتوراه
370-358	الجزائر	سطيف 02	المشاهد التصويرية في النص القرآني - دراسة في الانفعال النفسي-	حمادي ربيعة. باحثة دكتوراه
385-371	الجزائر	برج بوعرييج	التكثيف الإيقاعي في فن الموشحات "غدا منادينا" لابن الوكيل أنموذجا	جربوع سيدة باحثة دكتوراه
399-386	الجزائر	غرداية	فائض المعنى في الخطاب الصوفي - دراسة تأويلية -	أ. محمد بلميكي - د. بوعلام بوعامر

حوليات الأداب واللغات . كلية الأداب واللغات . جامعة محمد بوضياف- المسيلة .

الجزائر . مجلد 05 - العدد 10 فيفري 2018

410-400	الجزائر	المسيئة	ملاحح المنهج التاريخي في كتاب تاريخ القرآن لئولئك	د. زلافي ابراهيم
426-411	الجزائر	المسيئة	لغة الأخر وواقع الذات من خلال كتابات مالك حداد	طمين سارة - د عمار بن نقرشي

تفعيل المصطلح التراثي في الخطاب النقدي العربي الحديث بين القبول والرفض

د طالب سعاد

قسم اللغة والأدب العربي كلية الآداب واللغات.

جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجزائر

résumé:

Le domaine de la critique occidentale a connu au début du vingtième siècle une révolution méthodologique suivi d'un boom terminologique terrible. Etant donné le contact culturel, les critiques arabes se sont intéressés à ces méthodes occidentales en s'inspirant de toutes les potentialités énormes que recèle la langue arabe pour traduire ces concepts et ses termes dans la critique arabe.

Parmi les potentialités de la langue arabe qui permettent de promouvoir son lexique linguistique et idiomatique afin d'accompagner les développements scientifiques dans le monde, il existe des mécanismes de néologie interne à l'instar de: la dérivation, l'agglutination, l'allégorie et l'archaïsme; d'autres sont qualifiés d'externe comme : la traduction et l'emprunt.

Mais parmi tous ces mécanismes, seul l'archaïsme a suscité la controverse parmi les chercheurs arabes, entre ceux qui considèrent notre patrimoine critique et rhétorique suffisamment riche de termes pouvant être « réanimés » pour les utiliser comme équivalents des concepts terminologiques modernes d'origine occidentale.

Mots clés le discours critique arabe contemporain, les mécanismes de néologie linguistique, l'archaïsme, le terme critique ancien,

الملخص:

أقبل النقاد العرب على المناهج الغربية يستلهمونها مستثمرين كل ما جادت به اللغة العربية من إمكانيات قد تسمح بنقل تلك المفاهيم ومصطلحاتها إلى النقد العربي.

و من بين أهم الإمكانيات آليات التوليد اللغوي الداخلية من اشتقاق ونحت ، والخارجية من ترجمة واقتراض والتي تتيحها اللغة العربية لتطوير معجمها اللغوي والاصطلاحي بغير مواكبة كل تطور علمي في العالم، ومن بين تلك الآليات التي أحدثت جدلا بين الباحثين العرب آلية الإحياء، حيث انقسم الباحثون العرب إزاء اعتمادها قسامين؛ قسم يرى بأن تراثنا النقدي والبلاغي غني بالمصطلحات التي يمكن إحيائها، وقسم حذر منها مخافة اختلاط المفاهيم القديمة بالحديثة .

الكلمات المفتاحية: الخطاب النقدي

، آليات التوليد اللغوي، الإحياء،

الإحياء(التراث) أحد الآليات الداخلية

التي تلجأ إليها اللّغة العربيّة لصناعة مصطلحات تعبّر بها عن مفاهيم جديدة، انطلاقاً من ضرورة الوعي بالتراث والتعمّق في دراسته وإعادة ابتعائه " فالتراث هو الخلية الوراثية التي تحفظ للذات هويتها في معترك الثقافات المعاصرة"⁽¹⁾.

1. مفهومه:

أ. لغة: مأخوذ من "حَيّ حياة وحيوانا كان ذا نماء والقوم: حَسُنَتْ حالتهم، والطريقُ استبان وحايا القوم بعضهم بعضاً حياً بعضهم لبعض والنخ أحياها، والصبي غداً، وفلانا بعث فيه الحياة"⁽²⁾.
ب. اصطلاحاً: معناه "إحياء كلمة قديمة وإعطاؤها لسمى جديد ومفهوم وارد"⁽³⁾، وهو أيضاً "ابتعاث اللفظ القديم ومحاكاة معناه العلمي الموروث بمعنى علمي يضاهيه"⁽⁴⁾.
وهو عند الباحث جميل صليبا يقوم على "البحث عن لفظ قديم يقرب معناه من المعنى الحديث فيبدل معناه قليلاً ويطلق على المعنى الجديد"⁽⁵⁾.

فالإحياء إذن هو بعث الألفاظ الاصطلاحية القديمة لتؤدي دلالات جديدة دعت إليها الضرورة الحضارية والثقافية، وتتم هذه العملية عن طريق "إفراغ لفظ ذلك المصطلح من حملته الاصطلاحية المتعارف عليها وإعادة شحنة بالدلالات الجديدة المبتغاة"⁽⁶⁾.

وقد أقرّت ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي بالرباط ضرورة "استقراء وإحياء التراث العربي، وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معرّبة"⁽⁷⁾، فالمصطلح التراثي له الأسبقية متى وُجد.

فمادة الإحياء هي التراث هذا الذي أصبح الرجوع إليه ضرورة عصرية حتى لا تذوب هويتنا بين المجتمعات "قالمنظور العصري يحتم مرجعية التراث في المقام الأول، ما كانت الحاجة إليه أولاً كخيار أفضل وثانياً كأحد ركائز تحقيق هوية الذات بما يؤكّد انطلاق الفروع من الجذور والاتكاء على الأصل وإلا أصبحنا أياً هشاً تذروه الرياح"⁽⁸⁾.

2. موقف الباحثين منه: يرى الباحث عزت محمد جاد أنّ الرجوع إلى التراث والتنقيب فيه عن مقابلات مصطلحية للمفاهيم المستحدثة يأتي في أولى درجات التفضيل الاصطلاحية لأنه لا شيء يبدأ من العدم فالإتكاء على الماضي لبناء الحاضر والمستقبل أمر ضروري في كل مجال هذا من جهة ومن جهة أخرى هي طريقة لتحافظ بها الأمة العربية على كيانها حتى لا يندثر "لأنّ التحدي الحضاري الحالي للأمة يهدّدها تهديداً حقيقياً بالفناء، وإنّ التصدي الحضاري المكافئ له لن يكون

بغير إعادة بناء الذات، ولا سبيل إلى إعادة بناء الذات بغير الانطلاق من التراث، ولا سبيل بغير مفتاحه الذي هو المصطلحات" (9).

فالوعي بأهمية التراث هو الوعي بالذات "فترائنا هو ذاتنا، إذ المستقبل غيب والحاضر علميا لا وجود له، فلم يبق إلا الماضي الذي هو مستودع الممتلكات بما لها وما عليها، وإن مفتاح التراث هو المصطلحات، وإنما تُؤتى البيوت من أبوابها، وأبواب كل علم مصطلحاته" (10).

فالعلامة الشاهد البوشيخي يرى أن لا طريق لبناء الذات العربية إلا بالرجوع إلى تراثنا العربي وإعادة قراءته وتحقيقه من أجل الفهم والاستيعاب، والبحث في مصطلحاته وإعادة طرحها وتوظيفها، وهو مشروع حضاري ضخم يهدف من خلاله الباحث إلى وضع معجم تاريخي لكل مصطلحات العلوم التراثية بعد إعادة قراءتها وفهمها بمنظورنا نحن، وإعادة توظيفها في العصر الحديث، ولعل لهذه العملية الكثير من الفائدة التي تعود على اللغة العربية والمصطلحي في الآن نفسه، فاستخدام المصطلحات التراثية له أهميته التي أجملها الباحث على القاسمي في عدة نقاط (11) هي:

أ. ربط حاضر اللغة بماضيها.

ب. توفير الجهد في البحث عن مصطلحات جديدة.

ج. سلامة المصطلح العربي التراثي وسهولته.

د. تجنب مخاطر الاقتراض اللغوي.

هـ. الإسهام في توحيد المصطلح العلمي العربي.

فكلها فوائد تدفع إلى ضرورة تفعيل المصطلح التراثي "إِذَا كَانَتِ اللُّغَةُ تَتَوَقَّرُ عَلَى مِصْطَلِحَاتٍ فِي تَرَاتِثِهَا وَعَمَدِنَا إِلَى إِغْفَالِ تِلْكَ الْمِصْطَلِحَاتِ وَعَمَلْنَا عَلَى وَضْعِ مِصْطَلِحَاتٍ جَدِيدَةٍ تَعْبِّرُ عَنِ ذَاتِ الْمَفَاهِيمِ الَّتِي تَحْمِلُهَا الْمِصْطَلِحَاتُ التَّرَاتِثِيَّةُ فَإِنَّ ذَلِكَ سَيُؤَدِّي إِلَى إِحْدَى النَّتِيجَتَيْنِ ؛ إِمَّا انْقِطَاعَ تَوَاصُلِ اللُّغَةِ وَانْفِصَامَ اسْتِمْرَارِيَّتِهَا، وَإِمَّا ازْدَوَاجِيَّةَ مِصْطَلِحِيَّةٍ لَا تَخْدُمُ غَرَضَنَا فِي التَّعْبِيرِ الدَّقِيقِ وَالتَّفَاهُمِ السَّرِيعِ" (12) حسب رأي الباحث وهو ما جعل الباحث محمود فهمي حجازي يلحّ على ضرورة العودة إلى التراث لأنّ "المصطلحات التراثية تشكّل رصيذا مشتركا لا بدّ منه للإفادة على نحو واضح في إيجاد المصطلحات اللغوية الحديثة" (13).

إلا أنّ الغلو في ترجيح عملية الإحياء التراثي لا تخلو من مخاطر "قمن الغين الجائر المبالغة في سلطوية الفكر التراثي ما لم يتسق مع عصريّة التوجّه وفلسفة النظرية المطروحة فالتراث إرثنا

وهو مطيِّتًا ولسنا مطيِّته⁽¹⁴⁾ فالمتعامل مع التّراث عليه أن يكون حذرا أن تأخذه الحمية فينجرف وراء تقديسه "محاولة إحياء الرّميم الاصطلاحي المتناثر في تراثنا النقدي لمجابهة المعرفة النقدية التي تحملها المصطلحات الأجنبيّة الوافدة هي محاولة عسيرة بل معجزة أحيانا، قد ينقلب فعلها على الفاعل كما ينقلب السّحر على الساحر".⁽¹⁵⁾

إذن عملية الإحياء التراثي من الخطورة بمكان إذ يمكنها أن تؤدي إلى "خلط مفاهيم سابقة بمفاهيم مستجدّة واردة، وهذا مضرّ خاصة إذا كان في العلم الواحد مثل اللغويات"⁽¹⁶⁾ وقد تنجم هذه الظاهرة عند استخدام المصطلح التراثي لمفهوم جديد عن مفهومه في التراث "فيحدث لبس عند ورود المصطلح ويجعل القارئ يتردّد في فهم المصطلح بين الدلالة القديمة والدلالة الجديدة، وقد يؤدي هذا اللبس إلى سوء فهم"⁽¹⁷⁾.

وقد ضرب لنا الباحث محمود فهمي حجازي بعض الأمثلة من حقل اللغويات مثل: "استخدام كلمة الإدغام تارة بالمعنى القديم وهو إحداث تغيير يؤدي إلى التضعيف، وتارة بالمحتوى الدلالي لمصطلح (Assimilation) ويعني إحداث تغيير يؤدي إلى تشابهه أو إلى تماثل بين صوتين"⁽¹⁸⁾.
والأمر نفسه وقع مع مصطلح: حرف الذي ترجم به المصطلح الأجنبي (Consonant) والذي يعبر في الأصل على معنى الكلام المنطوق في حين تعبر كلمة حرف القديمة على الحرف المكتوب.

وما يصدق على المصطلح اللغوي يصدق على المصطلح النقدي "فاستعمال المصطلح التراثي أو إعماله للتعبير عن معطيات الحضارة الحديثة عملية محفوفة بالمخاطر، إذا ما تمّت على وجه الاستعجال وتحت ضغط الظروف، فالمصطلح التراثي في هذه الحالة مشدود إلى مرجعية خاصة تختلف تماما عن مرجعية المعطيات الحضارية الحديثة قد يُفقد هذه المعطيات حدانها ويفرغها من مضامينها الجديدة ليشدّها إلى مضامين مغايرة تماما"⁽¹⁹⁾ ومن خلال ما سبق يبدو أنّ آلية الإحياء من الخطورة بمكان، فاستعمال المصطلح القديم للتعبير عن مفهوم حديث من شأنه أن يفسد علينا المفاهيم المستحدثة والمفاهيم القديمة، فلا نظفر بهذا ولا ذاك وخاصة إذا كان المصطلح التراثي ما يزال مشغولا دلاليا إلى الآن، إلّا أنّ اللجوء إلى الوسيلة الإحيائية أمر لا مفرّ منه في صياغة المصطلح النقدي شريطة أن لا نسيء فهم التراث بالمغالاة فيه أو الانقطاع عنه البتة، فكلا

الأمرين مرّ على حدّ تعبير الباحث عزت محمد جاد ولذلك يقتضي تفعيل هذه الآلية وعيًّا خاصا بها لإنجاحها.

3. أمثلة ونماذج: إنّ تراثنا النقدي والبلاغي غنيّ بالمصطلحات التي يمكن إحيائها من جديد من أجل استعمالها مقابل مفاهيم مصطلحات حديثة غريبة المنشأ.

أ. اقترح الناقد عبد السلام المسدي إثر محاولة نقله لمصطلح (Ecart) مصطلحا تراثيا استخدمه البلاغيون القدامى وهو مصطلح العدول في مقابل الكثير من الترجمات التي قدّمها النقاد لمقابلة هذا المفهوم منها: الانحراف، الاتّساع، الانزياح، هذا الأخير الذي يراه عبد السلام المسديّ مجرد ترجمة حرفية للفظ (Ecart) إذ يقول: "على أنّ المفهوم ذاته يمكن أن نصطلح عليه بعبارة التّجاوز أو نحبي له لفظة عربية استعملها البلاغيون في سياق محدود وهي عبارة العدول".⁽²⁰⁾

وانطلاقا من هذه الترجمة جاء مسعى إحياء مصطلح عربي هو العدول وقد وظّفه علماء البلاغة القدامى منهم: عبد القاهر الجرجاني في دلائل الإعجاز، كما استعمله ابن الأثير في كتابه المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر كما وظّفه ابن جنبي في الخصائص تحت اسم "باب في العدول عن التّقليل إلى ما هو أثقل منه لضرب من الاستخفاف".⁽²¹⁾

كما اقترح له باحث آخر مصطلح تراثي آخر وهو المجاوزة حيث يقول الباحث أحمد درويش في كتاب جون كوهين الذي نقله إلى العربية "ترجمنا هنا مصطلح (Ecart) بمصطلح المجاوزة واضعين في الاعتبار المصطلحات المقابلة في البلاغة العربية وأولها كلمة المجاز بمعنى طرق التعبير التي تجري على نسق غير النسق العام، كما استعملها أول كتاب يحمل عنوانه هذه الكلمة في التراث العربي وهو كتاب المجاز لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت208هـ) قبل أن يتحوّل المصطلح إلى دائرة علم البيان وحدها فيما بعد".⁽²²⁾

وحسب رأي الباحث أنّ البلاغيين القدامى كان معنى المجاز عندهم يحمل معنى كلمة (Ecart) الحديثة لذا فإنّ مصطلح المجاوزة أليق وأحسن لأداء المعنى من مصطلح الانزياح، كما أنّ مصطلح العدول الذي أورده القدماء أيضا أكثر دقّة وجمالا أما أسباب تفضيله لهذا المصطلح التراثي فهو حسب رأيه أكثر قربا من روح المصطلح العربي القديم وأكثر ملاءمة لمناخ الشعر، وقد أكّد ذلك من خلال قوله "وإذا تدوّقنا وقع الكلمات على ألسنتنا وأذاننا- بعيدا عن سطوة المصطلح السائد الذي فرض نفسه بال تكرار وعدم المناقشة- فسوف نجد أنّ التعبير عن الصورة الأدبية أو

تفعيل المصطلح التراثي في الخطاب النقدي العربي الحديث بين القبول والرفض د طالب سعاد

التعبير الشعري بأنه عدول أو مجاوزة بالقياس إلى التعبير العلمي أقرب إلى الدقة من ناحية وإلى مراعاة الظلال بين شطرين من ثقافة واحدة من ناحية ثانية، بالإضافة إلى كون ذلك عامل تواصل بين شطرين من ثقافة واحدة لا يفيد التقاطع بينهما إلا من حرم موهبة المعرفة والإبداع فقرر أن يشدّ إليه الآخرين بدلا من أن يلحق بهم". (23)

واختاره السعيد بوطاجين بدلا من مصطلح الانزياح لأنّ هذا المفهوم ومصطلحه قائمان منذ قرون لذلك يرى أنّ "مصطلح عدول أجمل وأدلّ وأكثر اقتصادا من ناحية الحروف التي شكّلتها". (24) إلا أنّ هذا المصطلح لم يُكتب له الدّيوع والانتشار لأنّه على حدّ تعبير الباحث عبد الملك مرتاض "يفتقر إلى قوة مفهومية وخلفية معرفية، بل هو مجرد أداة لقراءة نحوية". (25)

ب. مصطلح **Narrativiser**: قوبل هذا المصطلح بالكثير من الترجمات منها: روى، سرد، حكى، قصّ، وتداخلت المصطلحات المشتقة من كل فعل على حدا إلا أنّ الباحث السعيد بوطاجين يفضل إحياء المصطلح التراثي (سرد).

حيث وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم مصدرا في قوله تعالى: [أَنْ اَعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ] [سورة سبأ آية 11] حيث يخاطب الله عز وجل نبيّه داوود بأن يحسن صناعة الدروع الحديدية ويحكم ضم أجزاءها، فهي هنا تدل على إحكام الصنعة وإتقانها "وهي اللفظة ذاتها التي عرفت في الشعر القديم نجوم مسرّدة متتابعة، وفي الإمتاع والمؤانسة (...). هذا وأنا أفعل ما طالبتني به من سرد جميع ذلك إلا أنّ الخوض فيه على البديهة في هذه الساعة يشقّ ويصعب". (26)

وقد استعيرت هذه الكلمة للدلالة على حسن صياغة الحديث القصصي وإتقان سبك عناصره بحيث يكون محكم البناء متماسك الأجزاء.

ج. مصطلح **Intertextualité**: اقترح الناقد جابر عصفور مصطلح التضمين كمقابل لـ (Intertextuality) الذي تُرجم بـ: التناص، فهو عنده: "أن كل نص يتضمّن وفرة من نصوص مغايرة يتمنّئها ويحوّلها بقدر ما يتحوّل ويتحدّد بها على مستويات متعدّدة" (27). وهو مصطلح بلاغي قديم ورد في كتاب العمدة لابن رشيق في الكثير من المواضع المقابلة لمعنى الأخذ والسرقة (28).

تفعيل المصطلح التراثي في الخطاب النقدي العربي الحديث بين القبول والرفض د طالب سعاد

واقترح له الباحث الجزائري السعيد بوطاجين مصطلح: المقابسة الذي يراه أحسن من المصطلحات المنحوتة التي وضعت لهذا المصطلح، مثل مصطلح ما بين النصوص البيئسية، وغيرها "مصطلح المقابسة الذي جاء به أبو حيان التوحيدي يُعنى بحمل هذا المفهوم".⁽²⁹⁾

وفي الحقل نفسه ومع مصطلح (Para textualité) اقترحت الباحثة آمنة بلعلی بديلا مصطلحيا تراثيا يحمل معنى هذا المفهوم الذي قوبل بالكثير من المصطلحات مثل: النصية الموازية عند محمد بنيس، والمناسبة عند سعيد يقطين، وملحقات النص عند علي ابراهيم فرغم كل هذه المقاربات المصطلحية "يبقى لدينا في تراثنا مصطلح الحواشي الذي يطابق في مدلوله مصطلح (Para textes) لأنه يشتمل على الشروح والفوائد والفروع والعناوين وكلها تشير إلى عناصر (Para textualité) كما أوردها جيرار جينات".⁽³⁰⁾

د. مصطلح Isotopie: هو أحد المصطلحات الجديدة التي لا تزال تحيي مرحلة النقل والتجريب في الخطاب النقدي العربي المعاصر، وهو مفهوم سيميائي استعاره غريماس من الحقل العلمية (الفيزياء والكيمياء) لينقلها إلى الحقل النقدي الأدبي وقد قوبل بعدد من المفاهيم منها ما اقترحه عبد الملك مرتاض إذ بدأ به معرّيا ثم ترجمه بمجموعة من المقابلات العربية إلى أن استقر به الأمر على المصطلح التراثي: التّقابل إذ يقول في ذلك: "فكأنّ الإيزوطوبي (...). إنّما هو المكان الآخر في مقابل تساوي المكان، ولنا بعد أن أعدنا هذا المصطلح الغربي إلى أصوله الإغريقية التي انحدر منها أن نترجمه بالتّباين كما نترجمه بالاختلاف، كما يمكن أن نستعمله تحت المصطلح التراثي الذي كان اصطنعه المفكر العربي عمر المنذري وهو التّقابل".⁽³¹⁾

وهذا ما أكدته الباحثة خيرة حمر العين من خلال إيرادها لقول العلامة عمر بن مسعود بن ساعد المنذري الذي أشار فيه إلى هذا المفهوم "واعلم أنّ الأشياء المتشابهة على ثلاث مراتب أحدهما أن تكون متشاكلة في الكيفيتين، أعني الفاعلة والمنفعله معا كالحار اليابس مع الحار اليابس (...). أما الأشياء المتقابلة أيضا على ثلاث مراتب (...). فالأولى متقابلة في الكيفيتين معا مثل الحار اليابس، والبارد الرطب، والثانية هي أوسطها أن تكون متقابلة في الفاعلتين مثل الحار الرطب وأدناها أن تكون متقابلة في المنفعلتين معا مثل الحار اليابس والحار الرطب والبارد اليابس والبارد الرطب".⁽³²⁾

وقد أكد فيصل الأحمر بأنّ صاحب هذا القول: "إنّما كان يتحدّث على المترادفات اللغوية في إطار ما كان يسمّى قديما مرادفا ونظيرا وتشبيها، وعن التضادات ومستوياتها في إطار ما كان يسمّى الطباق والمقابلة ورغم أنّ هذه النظرة جزئية (...). ولو أنّها أحيطت باهتمام أكبر وتأمّل عميق لأصبحت إجراءً نقديا معتمدا في ميدان سيمياء التّشاكل المعروفة اليوم".⁽³³⁾

كما يُعدّ الباحث محمد مفتاح من أوائل النقاد الذين أحيوا هذا المصطلح التراثي التّشاكل وضده اللاتّشاكل لترجمة المصطلح الغربي (Isotopie و Allotopie) في كتابه تحليل الخطاب الشعري معرّفا إياه بأنّه: "تنمية لنواة معنوية سلبية أو إيجابية بإركام قسري أو اختياري لعناصر صوتيّة ومعجميّة وتركيبية ومعنويّة وتداوليّة ضمانا لانسجام الرسالة"⁽³⁴⁾.

كما اصطنع الباحث عبد الله محمد الغدامي المصطلح ذاته لترجمة (Isotopie) تحت اسم المشاكلة والاختلاف حيث يرى بأنّ كلا من ابن سينا وأبي علي المرزوقي في شرح ديوان الحماسة استعمالا لهذا المصطلح في حين استخدم عبد القاهر الجرجاني مصطلح الاختلاف حيث يقول: "ومصطلح الاختلاف يتردّد عند عبد القاهر الجرجاني ليدل به على تحولات الدلالة الأدبية من واقعها المعطى بوصف هذا الواقع عالما اصطلاحيا متعارفا عليه إلى واقع جديد يتولّد عن النص وهذا التوالد هو اختلاف يفضي إلى ائتلاف، وينتج عن تزواج المختلفات داخل النص".⁽³⁵⁾

ويقول عن المشاكلة "أما مصطلح المشاكلة فقد ورد وتردد عند ابن رشيق وهو الجمع بين الشيء وشكله، والحكم على الأدب يكون من حيث إنّه نص يشاكل لفظه معناه، وما شاكل فهو الأصوب أمّا ما خالف فهو خروج عن الأدبيّة، والمشاكلة من التّشاكل والتّشابه والتّطابق تصبح بهذا أساسا للقراءة والحكم".⁽³⁶⁾

وقد ورد مصطلح المشاكلة عند أبي علي المرزوقي وهو يتحدّث عن عمود الشعر في كتابه شرح ديوان الحماسة: "إنّهم كانوا يحاولون شرف المعنى وصحته وجزالة اللفظ واستقامته (...). ومشاكلة اللفظ للمعنى وشدة اقتضائها للقافية حتى لا منافرة بينها".⁽³⁷⁾

- كما أحيى الباحث عبد الملك مرتاض مصطلحا تراثيا آخر شاع في الثقافة الإسلامية القديمة ليجعله مقابلا للمفهوم الأجنبي (Espace/Space) وهو الحيز⁽³⁸⁾ الذي وضعه كل من غريماس وكورتيس والذي قابله عامة النقاد العرب المعاصرين ب الفضاء مثل: سعيد علوش في معجمه المصطلحات الأدبية الحديثة⁽³⁹⁾

والباحث يرى أنّ غريماس وكورتيس يعرّفان الحيز بأنّه يتضمّن إسهام كل المعاني متطلباً اعتبار كل الصفات النوعية الحساسة البصريّة واللمسيّة والحراريّة والسمعيّة وغيرها، فالنقاد الغرب لا يقصدون به المكان ولا الموقع الجغرافي، إضافة إلى أنّ مفهوم الفضاء في العربيّة الجارية يحيل إلى: الجو الخارجي الذي يحيط بنا، كما اصطنعه المفكّرون الإسلاميون في معرض مفهوم الخلاء المطلق، في حين أنّ معنى الحيز يشمل الخلاء والامتلاء جميعاً ومن ذلك غزو الفضاء والأبحاث الفضائية.

في حين مصطلح الحيز كان جارياً في لغة المتكلّمين منذ القديم وكان الشريف الجرجاني يعرّفه في تعريفاته بأنّه الفراغ المتوقّف الذي يشغله شيء ممتد كالجسم، أو غير ممتد كالجوهر الفرد، وعند الحكماء هو السطح الباطن من الحاوي المماس للسطح الظاهر من المحوي، ونحن لا نبتعد في الحقيقة كثيراً عن هذا المفهوم التراثي في توظيفنا للحيز وذلك حين سللناه سلاً لطيفاً من الفضاء الذي لم يصطنعه لا الأصوليون ولا المتكلمون ولا النقاد العرب الأقدمون إلا عرضاً.⁽⁴⁰⁾

فقد اختار الباحث هذا المصطلح التراثي لكونه يؤدي مفهوم هذا المصطلح الأجنبي من جهة، ومن جهة أخرى يرى بأنّه "أكثر ملاءمة وأشدّ قدرة على التعبير عن كل حركة تجري في أرض أو فراغ وفي كل جسم ناتئ وفي كل ظل وارف وفي كل مطر نازل، كما أنّه يقبل الإطلاق على مفهوم الحركة الاتجاهية والخطية والطولية والعرضية والسطحية والعميقة".⁽⁴¹⁾

فالحيز لدى الباحث يعني "كل فراغ أو حركة أو اتجاه أو بعد أو طول أو عرض أو سطح أو عمق أو حجم أيضاً ولكن مما ينشأ عن تمثّلات الخيال الرحيب لا مما ينصرف معناه إلى المكان الجغرافي المحدود بضبط المساحة وتحديد الارتفاع والانخفاض والانبساط له".⁽⁴²⁾

ولم يتوقّف عبد الملك مرتاض عند هذا الحد بل اشتقّ من مصطلح الحيز مصطلحاً آخر ليقابل مصطلحاً من عائلة (Espace) وهو المصطلح الفرنسي (Spatialisation) الذي قابله بـ: التحييز والذي يقصد به "إنتاج لنوع ما من الحيز"⁽⁴³⁾.

هـ. مصطلح **Le sémosis**: هذا المصطلح الذي يقصد به: "العملية التي تشيّد العلاقة الافتراضية المتبادلة بين شكل التعبير وشكل المحتوى باصطلاحات يلمسليف أو بين الدال والمدلول باصطلاحات دوسوسير".⁽⁴⁴⁾

حيث قوبل هذا المصطلح بالكثير من المقابلات منها المعرّبة: مثل:

السيمبوزيس ل: سعيد علوش⁽⁴⁵⁾ ورشيد بن مالك. (46)

والسيمبوزيس: عبد السلام بنعيد العالي في كتابه: درس السيميولوجيا⁽⁴⁷⁾ أما عبد المالك مرتاض فاقترح ترجمته ب: الموسم الذي جاء على صيغة المُفاعلة حيث يقول: "في حين أنا بعد تفكير طويل وتقليب لمعان كثيرة انتهينا إلى إنشاء مصطلح الموسم، ليقابل قول جوليا كرسينيفا (Julia Kristeva): (Sémiosis, Semiosis)". (48)

أما الباحث يوسف وغليسي فيرى بأنّ هناك مصطلح تراثي يناسب مفهوم هذا المصطلح وهو: التّوسيم حيث يقول: "ألا يدعونا كل ذلك إلى إحياء مصطلح تراثي آخر قد يليق بهذه السميوزة وهو: التّوسيم" (49).

وهذا المصطلح حسب رأيه مصطلح تراثي اقترحه حازم القرطاجني ليطلقه على العملية التي يقوم بها الشاعر القديم حين يتفنّن في الانتقال من حال إلى حال ومن مقصد إلى مقصد أو من موضوع إلى آخر داخل القصيدة الواحدة، لكنه يصطنع براعة خاصة في كل مقطع نشي بالانتقال وتعلم بحسن تخلص، رافةً بالنفوس المتلقية التي تسأم التماذي على حال واحدة، وتؤثر الانتقال من حال إلى حال (...). رأيت أن أسمى ذلك بالتّوسيم وهو أن يعلم على الشيء ويجعل له سيما يتميّز بها، وقد كثر استعمال ذلك في الوجوه كالغرر "كأن القصيدة هنا (ممثل) وتغير أحوالها أو تعدد الأغراض التي تلتئم ضمنها (موضوع) ونشاط النفوس المتلقية لها (مؤول) والعملية التي يقوم بها الشاعر للربط بين هذه الأطراف كلها (تسويم)". (50)

وهذا المصطلح الذي اقترحه الباحث يوسف وغليسي أقرب إلى مفهوم مصطلح (Sémiosis) بدل مصطلح الموسمة الذي اقترحه عبد المالك مرتاض والذي يحمل معنى المغالبة في الوسامة والمنافسة في الجمال إذ ورد في لسان العرب: "واسمت فلانا فوسمته إذ غلبته في الحسن". (51)

أما المصطلح الذي اقترحه محمد عناني "عملية الرمز أو التمثيل"⁽⁵²⁾ فهو أقرب إلى التعريف منه، ثم إنه عبارة عن جملة أو مصطلح مركّب مما يجعل عملية الاشتقاق أو الجمع أو التثنية من هذا المصطلح صعبة وما دام يوجد مصطلح مفرد يحمل هذا المعنى فالأولى العمل به، أما فيما يخص المصطلحات المعرّبة التي اقترحتها كل من سعيد علوش ورشيد بن مالك وعبد السلام بنعيد العالي فهي مردودة إذا كانت كحلّ نهائي ومقبولة إذا كانت كمرحلة استقبال أولى

تفعيل المصطلح التراثي في الخطاب النقدي العربي الحديث بين القبول والرفض د طالب سعاد

للمصطلح فالتعريب يُمنع اعتماده إلا عند الضرورة القصوى حتى لا يدخل العربية ما ليس منها ما دام هناك بدائل عربية.

كما أشار الباحث يوسف وغليسي إلى أنّ الناقد عبد الملك مرتاض "أحیی مصطلح النّسج الذي طالما اصطنعه البلاغيون والنقاد القدامى ليجعله مقابلا للمصطلح الأجنبي Texture".⁽⁵³⁾

- محاولة الناقد رشيد بن مالك إحياء المصطلح التراثي السيميائي حيث يقول: "ونميل في هذا المقام إلى استعمال مصطلح السيميائية كمقابل ل: (Sémiotique) لشيوعه في الدراسات السيميائية العربية أولا ولدلالة السيميائي على العلامة في المعاجم العربية القديمة"⁽⁵⁴⁾

كما فعل أنطوان أبو زيد الصنيع ذاته عندما ترجم كتاب: النقد البنيوي للحكاية ل: رولان بارت حيث ترجم هذا المصطلح عن طريق إحياء هذا المصطلح التراثي المأخوذ من لفظة سمة مُطلقًا على هذا العلم علم السيميائي.⁽⁵⁵⁾

وسمّاه حنون مبارك: ب: السيميائيات⁽⁵⁶⁾ على صيغة الجمع كأسماء العلوم الأخرى فاللاحقة الألف والتاء تدل على العلم.

وكل هؤلاء انطلقوا في صنيعهم هذا من قناعة مفادها ضرورة الانطلاق من الذات "فنحن يجب ابتداء أن نعرف ما لدينا حتى نستطيع أن نستقبل ما يأتي بنا بصورة صحيحة".⁽⁵⁷⁾

فقبل الترحيب بمصطلح السميولوجيا علينا أولا الوقوف على مصطلح السيميائي هذا المصطلح الذي استعمل في التراث العربي للدلالة على العلامات غير اللغوية كعلامات المرض عند ابن سينا، كما استعمل بمعنى علم العلامات بالمفهوم العام اللغوي وغير اللغوي عند ابن عربي وفي الكثير من الكتب الأدبية والدينية والمعاجم العربية، وقد أكد الباحث زياد الزعبي أنّه أحصى ما يزيد على مائة موطن ورد فيها مصطلح السيميائي في التراث العربي بين مدلولي العلامات اللغوية وغير اللغوية مؤكدا صلاحية هذا المصطلح ليكون أساسا متينا لقراءة نشوء هذا العلم وتطوره، وأيضا أن يكون مقابلا عربيا واضحا ودقيقا للمصطلح الأوربي.⁽⁵⁸⁾

و. مصطلح Allégorie: الذي هو "عبارة ذات معنى مزدوج، عبارة ذات معنى حرفي ومعنى روحي معا"⁽⁵⁹⁾.

وقد قوبل بالكثير من المصطلحات مثل: القصة الرمزية عند سعد البازعي وميجان الرويلي⁽⁶⁰⁾.

تفعيل المصطلح التراثي في الخطاب النقدي العربي الحديث بين القبول والرفض د طالب سعاد

المرموزة لدى سعيد علوش⁽⁶¹⁾ وعزّبها الباحث محمد عصفور بالأليغوري⁽⁶²⁾ فضلا عن كثير من مصطلحات بلاغية قديمة ارتأها النقاد كمقابل لهذه الليغورة مثل المجاز والاستعارة والكناية.

أما الباحث يوسف وغليسي وبعد مقارنته بين كل هذه المقترحات يرى بأنّ هناك مصطلح بلاغي تراثي يمكن أن يؤدي هذا المفهوم بكلّ دقة وهو أحق من غيره في ذلك لكونه يحمل معنى متقارب مع معنى الليغورة وهي التورية والتي يقصد بها في الدرس البلاغي العربي "أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان حقيقيان أو حقيقة ومجازا أحدهما قريب، ودلالة اللفظ عليه ظاهرة، والآخر بعيد ودلالة اللفظ عليه خفية، فيريد المتكلم المعنى البعيد ويوري عنه المعنى القريب فيتوهم السامع مع أول وهلة أنّه يريد القريب وليس كذلك"⁽⁶³⁾

وبما أنّ التورية تعبير مزدوج المعنى فهي أولى من غيرها بمصطلح (Allégorie).⁽⁶⁴⁾

ز. إحياء مصطلح التأويل لمقابلة المفهوم الأجنبي (Hermeneutics) كما فعل صاحبنا دليلا الناقد الأدبي حيث أطلقا عليه اسم نظرية التأويل⁽⁶⁵⁾ وهو مصطلح متأصل في تراثنا العربي الإسلامي وله علاقة وطيدة بتأويل النص الديني، اختاره بعض النقاد ليقابل المصطلح الأجنبي الهرمينوتيك، هذا "اللفظ الذي ظهر في اللغة الفرنسية (سنة 1777) ويعود إلى أصله اليوناني (هارمينوتيكوس) ويختص بعلم تأويل الأمهات من النصوص سواء كان منها دينيا، أو فلسفيا وقد ابتعث النقد الحديث في الغرب هذا المصطلح محاولا توظيفه ضمن منزع عام يهدف إلى تجاوز ثنائية الشكل والمضمون كما دأبت عليها المدارس النقدية المتعاقبة والغوص على أبواب العمل الفني من منظور متسام نحو جوهر الأشياء فيه".⁽⁶⁶⁾

إلا أنّ مصطلح التأويل لم يكن اللفظ المناسب لأداء هذا المفهوم الأجنبي بدقة إذ حال دون ذلك كونه يؤدي مفهوم مصطلح أجنبي آخر وهو (Interprétation)، بالإضافة إلى أنّ "البتعث هذا المصطلح من مخزوننا اللغوي عبر عملية الإحياء التراثي تجعله موسوما بما كان يرافق اللفظة من إحياءات معنوية ولاسيما عندما شحنت الكلمة بشحنة التهجين على اعتبار أنّ ابتغاء تأويل النص مبعثه اللجاج والمعاندة مع مكابرة تدفع إلى البحث عما قد يتخذ منفذا للطعن في النص".⁽⁶⁷⁾ فالتأويل في الاستعمال العربي يحمل مفهوما لصيقا بتأويل النص القرآني والخوض فيما لا يجب الخوض فيه من باب العناد والجدل العقيم، لذا أجري تغيير طفيف على هذه اللفظة لتبتعد عن هذا

تفعيل المصطلح التراثي في الخطاب النقدي العربي الحديث بين القبول والرفض د طالب سعاد

المفهوم التراثي وهو ارتداء لبوس المصدر الصناعي، التأويلية على غرار ما فعل عبد الملك مرتاض في كتابه: أ- دراسة سيميائية تفكيكية في قصيدة أين ليلاي لمحمد العيد⁽⁶⁸⁾

ح. مصطلح الشفرة: وهو من المصطلحات العربية التي دخلت إلى اللغات الأوربية وأصابها في أثناء رحلتها الأوربية الكثير من التحولات في بنيتها الصوتية وقد أكد الباحث زياد الزعبي ذلك بجمعه بعض اعترافات المستشرقين والتي أورد منها: قول أرنست كورتيوس (Ernst curtus) في كتابه الشهير: الأدب الأوربي والعصر اللاتيني الوسيط "نحن مدينون للثقافة العربية الإسبانية بالاستعارة الكتابية المتمثلة بالشفرة وهذه الكلمة مأخوذة من الكلمة العربية صفر وتعني لا شيء أو فارغا وتدل في نظام الأرقام العربية على الصفر (null) ومنذ منتصف القرن الثاني عشر الميلاد ظهرت هذه الكلمة العربية في اللغة اللاتينية (Cifrus) ودخلت بعد ذلك إلى اللغات الرومانية".

وقد انقسمت هذه الكلمة العربية في ق(16) في اللغة الرومانية إلى زيرو (Zero) وإلى شيفرة (Chiffre) والمنتبّع لرحلة هذه الكلمة في اللغة العربية يجد أنّها دخلت أول الأمر في نظام الأعداد العشري ومن ثم تحوّلت إلى دلالة ذات بعد ترميزي متعلّقة بالكتابة السرية وهي مسألة وقعت بتأثير العلاقة بين الحروف والأعداد في علم السيمياء القديم، بمعنى الطلاسم أو الكتابة المصوّرة أو بالمصطلح الشائع الآن المشفّرة وفي مرحلة تالية وصوله إلى مصطلح يتعلق بالكتابة الأدبية.⁽⁶⁹⁾

وقد أوقع هذا المصطلح الكثير من الخلل فهناك من جعله مقابلا لمصطلح (Code) الانجليزي وقد علق الباحث يوسف وغليسي على ذلك بقوله "والغريب في أمر مرتاض وطائفته أن يجعلوا الكلمة المعرّبة (الشفرة) مقابلا لمصطلح أجنبي آخر (Code) بدلا من المصطلح الذي عزّبوها منه وهو كلمة (Chiffre) الفرنسية أو كلمة (Cypher) الانجليزية على السواء".⁽⁷⁰⁾

وبذلك يكون هؤلاء النقاد قد وضعوا مقابلا أجنبيا معرّبا لكلمة أجنبية في سياق ثقافي عربي وهو ما لا يرتضيه الغيورون على العربية، إلا إذا قمنا باسترجاع كلمتنا الضالة على حد تعبير الباحث يوسف وغليسي واستردادها لكونها عربية الأصل.

فهذه الترجمة المماثلة كما يسمّيها بعض النقاد أي اقتراح مصطلح موجود في الثقافة النقدية، أو البلاغية العربية القديمة اختيار تحقّه المخاطر من كل جانب، أما أكبر مخاطره فهو تجاوز الشرط التاريخي الذي يشكل السياق المعرفي الذي تبلور فيه مفهوم المصطلح مما يؤدي إلى

تزامم بل تتأفي مفهومي لكل منهما تاريخه وحمولته الثقافية، وذلك لمبدأ بسيط هو أنّ الثقافات تختلف في إدراك الظواهر الفنية والأدبية ولا يُعقل الحديث عن التماثل في الأسماء ما دامت المسميات مختلفة بهذا القدر.

وختاماً نجد أنّ هناك بعض المصطلحات التراثية تصلح أن تكون مقابلاً لمصطلحات حديثة تحمل مفاهيم مقارنة لها مثل: القصة وهناك على طرف نقيض مصطلحات تراثية لم تُوقّق في حمل مفاهيم حديثة كمن حاول أن يجعل علم البلاغة هو نفسه الأسلوبية الحديثة، وكمن أراد مقابلة التناص ب: السرقات الأدبية أو التضمين... وغيرها.

فالإحياء إذاً عملية محفوفة بالمزالق وعلى الباحثين استخدامها بحذر وإلا وقعوا فيما لا تحمد عقباه.

الهوامش

- (1) عزت محمد جاد: نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط1، 2002 م، ص52.
- (2) إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ط2، (د ت)، ص234.
- (3) عبد الحميد دباش: المصطلح اللغوي في المعاجم الثنائية، مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، سوريا، ديسمبر 2005 م، ع 29، ص74.
- (4) عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي، دار عبد الكريم للنشر والتوزيع، تونس، (د ط)، 1994 م، ص105.
- (5) جميل صليبا: المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، (د ط)، 1982م، ج1، ص12.
- (6) يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط 1، 2008 م، ص452.
- (7) محمد رشاد الحمزاوي: المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتتميطها (الميدان العربي)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1986م، ص122.
- (8) عزت محمد جاد: نظرية المصطلح النقدي، ص52.
- (9) الشاهد البوشيخي: دراسات مصطلحية، دار السلام، القاهرة، مصر، ط 1، 2012 م، ص18.
- (10) المرجع نفسه، ص18.
- (11) علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاتها العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 2008، ص208.
- (12) المرجع نفسه، ص208.

تفعيل المصطلح التراثي في الخطاب النقدي العربي الحديث بين القبول والرفض د طالب سعاد

- (13) محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، (د ط، د ت)، ص 233.
- (14) عزت محمد جاد: نظرية المصطلح، ص 53.
- (15) يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح، ص 452.
- (16) عبد الحميد دباش: المصطلح اللغوي، ص 74.
- (17) محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 228.
- (18) المرجع نفسه، ص 228.
- (19) محمد عابد الجابري: حفريات في المصطلح (مقاربات أولية)، مجلة المناظرة (فصلية تعنى بالمفاهيم والمناهج)، الرباط، المغرب، 1993، ع 6، ص 22.
- (20) عبد السلام المسدي: الأسلوبية والأسلوب، (بيليوغرافيا الدراسات الأسلوبية والبنائية)، طبعة منقحة ومزودة، الدار العربية للكتاب، تونس / ليبيا، ط 3، (د ت)، ص 162.
- (21) ابن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، مصر، ج 3، ص 18.
- (22) جون كوهين: النظرية الشعرية، ترجمة وتقديم وتعليق: أحمد درويش، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط 4، 2000، ص 35. (الهامش).
- (23) أحمد درويش: مخاطر الغموض في المصطلح النقدي، مجلة الجسرة الثقافية تصدر عن نادي الجسرة الثقافي بدولة قطر، 25 يناير 2010.
- (24) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الحديث)، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط 1، 2009 م، ص 135.
- (25) عبد الملك مرتاض: نظرية النص الأدبي، دار هومة، الجزائر، (د ط)، 2007، ص 306-308.
- (26) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح، ص 108.
- (27) إيديث كريزويل: عصر البنيوية، تر: جابر عصفور، دار سعاد الصباح، الكويت، ط 1، 1993، ص 292.
- (28) ينظر: ابن رشيق (أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني): العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ونقده، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، مصر، ط 1، 2008، ج 2، ص 73.
- (29) السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح، ص 107.
- (30) أمّنة بلعلّ: إشكالية ترجمة السوايق واللواحق في اللغة العربية (وجهة نظر)، مجلة التعريب، المركز العربي للترجمة والتأليف والنشر، دمشق، سوريا، كانون الأول، ديسمبر 2002 م، ع 24، ص 116.
- (31) عبد الملك مرتاض: التحليل السيميائي للخطاب الشعري (تحليل بالإجراء المستوياتي لقصيدة شناسيل ابنة الجلبي)، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، (د ط)، ص 23.

تفعيل المصطلح التراثي في الخطاب النقدي العربي الحديث بين القبول والرفض د طالب سعاد

- (32) خيرة حمر العين: جدل الحداثة في نقد الشعر العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، (د ط)، 1996، ص ص171، 172.
- (33) فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، بيروت، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2010، ص237.
- (34) محمد مفتاح: تحليل الخطاب الشعري (إستراتيجية التناص)، المركز الثقافي العربي، بيروت، شارع جندارك الحمراء، ط3، 1992، ص25.
- (35) عبد الله محمد الغدامي: المشاكلة والاختلاف (قراءة في النظرية النقدية العربية وبحث في الشبيه المختلف)، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان/ الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1994، ص ص07، 08.
- (36) المرجع نفسه، ص08.
- (37) المرزوقي (أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن): شرح ديوان الحماسة، نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون، المجلد الأول، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991، ص09.
- (38) عبد الملك مرتاض: قضايا الشعرية (متابعة وتحليل لأهم قضايا الشعر المعاصر)، منشورات كلية الآداب، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، (د ط، د ت)، ص166.
- (39) السعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة (عرض وتقديم وترجمة)، دار الكتاب اللبناني، بيروت، سوشبريس، الدار البيضاء، المغرب، ط1985، ص1، ص256.
- (40) ينظر: عبد الملك مرتاض: قضايا الشعرية، ص168.
- (41) المرجع نفسه، ص174.
- (42) المرجع نفسه، ص175.
- (43) المرجع نفسه، ص168.
- (44) يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح، ص251.
- (45) السعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة (عرض وتقديم وترجمة)، ص124.
- (46) رشيد بن مالك: قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص (عربي انجليزي فرنسي)، دار الحكمة، الجزائر، (د ط) 2012، ص194.
- (47) رولان بارط: درس السيميولوجيا، تر: عبد السلام بنعبد العالي، تقديم: عبد الفتاح كيليطو، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط3، 1993، ص14.
- (48) عبد الملك مرتاض: مائة قضية وقضية (مقالات ودراسات تعالج قضايا فكرية ونقدية متنوعة)، دار هومة، الجزائر، (د ط)، 2012 م، ص366.
- (49) يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح، ص253.

- (50) ينظر: المرجع نفسه، ص253.
- (51) ابن منظور (ت 711 هـ): لسان العرب، تح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، طبعة جديدة مصححة وملونة، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط 3، 1999 م، ج 06، ص433.
- (52) محمد عناني: المصطلحات الأدبية الحديثة(دراسة ومعجم انجليزي عربي)، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، دار نوبار للطباعة، القاهرة، مصر، ط 3، 2003، ص154.
- (53) يوسف وغليسي: فقه المصطلح النقدي الجديد، مجلة علامات في النقد، النادي الأدبي الثقافي، جدة، السعودية، 14 مارس 2005، ج55، ص324.
- (54) رشيد بن مالك: إشكالية ترجمة المصطلح في البحوث السيميائية العربية الراهنة، مجلة علامات، سبتمبر 2004، ع 53 م14، ص322.
- (55) رولان بارت: النقد البنيوي للحكاية، تر: أنطوان أبو زيد، دار شوسبريس، الدار البيضاء، المغرب/ عويدات، بيروت، لبنان ط1، 1988، ص05.
- (56) حنون مبارك: دروس في السيميائيات، دار توفال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1987.
- (57) زياد الزعبي: من الصفر إلى الشيفرة (المثاقفة وتحولات المصطلح النقدي)، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، سبتمبر، 2007، ع 1، م36، ص270.
- (58) ينظر: المرجع نفسه، ص271.
- (59) يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح، ص ص457،458.
- (60) سعد البازعي وميجان الرويلي: دليل الناقد الأدبي (إضاءة لأكثر من خمسين تيارا ومصطلحا نقديا معاصرا)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2000، ص228.
- (61) السعيد علوش: معجم المصطلحات، ص267.
- (62) رونييه ويليك: مفاهيم نقدية، تر: محمد عصفور، (د ط)، 1987، ص412.
- (63) يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح، ص ص457، 458.
- (64) ينظر: المرجع نفسه، ص458.
- (65) سعد البازعي وميجان الرويلي: دليل الناقد الأدبي، ص ص47، 48.
- (66) عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي، ص62.
- (67) المرجع نفسه، ص64.
- (68) عبد الملك مرتاض: أي دراسة سيميائية تفكيكية لفصيحة أين ليلالي لمحمد العيد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د ط ، د ت)، ص21.
- (69) ينظر: زياد الزعبي: من الصفر إلى الشيفرة (المثاقفة وتحولات المصطلح النقدي)، ص209.

(70) يوسف وغليسي: فقه المصطلح النقدي الجديد، ص320.

مصادر ومراجع البحث:

• الكتب العربية والمترجمة

1. ابراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ط2، (د ت).
2. ابن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، مصر، ج3.
3. ابن رشيق (أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني): العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ونقده، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، مصر، ط1، 2008، ج2.
4. ابن منظور (ت 711 هـ): لسان العرب، تح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، طبعة جديدة مصححة وملونة، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1999 م، ج06.
5. إديث كريزويل: عصر البنيوية، تر: جابر عصفور، دار سعاد الصباح، الكويت، ط1، 1993.
6. جميل صليبا: المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، (د ط)، 1982م، ج1.
7. جون كوهين: النظرية الشعرية، ترجمة وتقديم وتعليق: أحمد درويش، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 2000.
8. حنون مبارك: دروس في السيميائيات، دار توفيق للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1987.
9. خيرة حمر العين: جدل الحداثة في نقد الشعر العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، (د ط)، 1996.
10. رشيد بن مالك: قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص (عربي انجليزي فرنسي)، دار الحكمة، الجزائر، (د ط) 2012.
11. رولان بارت: النقد البنيوي للحكاية، تر: أنطوان أبو زيد، دار شوسبريس، الدار البيضاء، المغرب/ عويدات، بيروت، لبنان ط1، 1988.
12. رولان بارط: درس السيميولوجيا، تر: عبد السلام بنعبد العالي، تقديم: عبد الفتاح كيليطو، دار توفيق للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط3، 1993.
13. رونييه ويليك: مفاهيم نقدية، تر: محمد عصفور، (د ط)، 1987.
14. سعد البازعي وميجان الرويلي: دليل الناقد الأدبي (إضاءة لأكثر من خمسين تيارا ومصطلحا نقديا معاصرا)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2000.
15. السعيد بوطاجين: الترجمة والمصطلح (دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الحديث)، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2009 م.
16. السعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة (عرض وتقديم وترجمة)، دار الكتاب اللبناني، بيروت، سوشبريس، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1985.
17. الشاهد البوشيخي: دراسات مصطلحية، دار السلام، القاهرة، مصر، ط1، 2012 م.

تفعيل المصطلح التراثي في الخطاب النقدي العربي الحديث بين القبول والرفض د طالب سعاد

18. عبد السلام المسدي: الأسلوبية والأسلوب،(ببليوغرافيا الدراسات الأسلوبية والبنوية)، طبعة منقحة ومزودة، الدار العربية للكتاب، تونس / ليبيا، ط3،(د ت).
19. عبد السلام المسدي: المصطلح النقدي، دار عبد الكريم للنشر والتوزيع، تونس، (د ط)، 1994 م.
20. عبد الله محمد الغدامي: المشاكلة والاختلاف (قراءة في النظرية النقدية العربية وبحث في الشبيه المختلف)، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان/ الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1994.
21. عبد الملك مرتاض: التحليل السيميائي للخطاب الشعري (تحليل بالإجراء المستوياتي لقصيدة شناشيل ابنة الجلي)، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، (د ط)، 2005.
22. عبد الملك مرتاض: أي دراسة سيميائية تفكيكية لقصيدة أين ليلاي لمحمد العيد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د ط ، د ت).
23. عبد الملك مرتاض: قضايا الشعرية(متابعة وتحليل لأهم قضايا الشعر المعاصر)، منشورات كلية الآداب، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة،(د ط، د ت).
24. عبد الملك مرتاض: مائة قضية وقضية (مقالات ودراسات تعالج قضايا فكرية ونقدية متنوعة)، دار هومة، الجزائر، (د ط)، 2012 م.
25. عبد الملك مرتاض: نظرية النص الأدبي، دار هومة ، الجزائر،(د ط)، 2007.
26. عزت محمد جاد: نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط1، 2002 م.
27. علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاتها العملية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 2008.
28. فيصل الأحمر: معجم السيميائيات، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، بيروت، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2010.
29. محمد رشاد الحمزاوي: المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتمييزها (الميدان العربي)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1986م.
30. محمد عناني: المصطلحات الأدبية الحديثة(دراسة ومعجم انجليزي عربي)، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، دار نوبار للطباعة، القاهرة، مصر، ط3، 2003.
31. محمد مفتاح: تحليل الخطاب الشعري (إستراتيجية التناص)، المركز الثقافي العربي، بيروت، شارع جندارك الحمراء، ط3، 1992.
32. محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر،(د ط، ت
33. المرزوقي (أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن): شرح ديوان الحماسة، نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون، المجلد الأول، دار الجبل، بيروت، لبنان، ط1، 1991.
34. يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط1، 2008 م.

• المجلات:

1. أحمد درويش: مخاطر الغموض في المصطلح النقدي، مجلة الجسرة الثقافية تصدر عن نادي الجسرة الثقافي بدولة قطر، 25 يناير 2010.

تفعيل المصطلح التراثي في الخطاب النقدي العربي الحديث بين القبول والرفض د طالب سعاد

2. أمنة بلعلی: إشكالية ترجمة السوابق واللاحق في اللغة العربية (وجهة نظر)، مجلة التعريب، المركز العربي للترجمة والتأليف والنشر، دمشق، سوريا، كانون الأول، ديسمبر 2002 م، ع 24.
3. رشيد بن مالك: إشكالية ترجمة المصطلح في البحوث السيميائية العربية الراهنة، مجلة علامات، سبتمبر 2004، ع 53 م 14.
4. زياد الزعبي: من الصفر إلى الشيفرة (المثاقفة وتحولات المصطلح النقدي)، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، سبتمبر، 2007، ع 1، م 36.
5. عبد الحميد دباش: المصطلح اللغوي في المعاجم الثنائية، مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، سوريا، ديسمبر 2005 م، ع 29.
6. محمد عابد الجابري: حفریات في المصطلح (مقاربات أولية)، مجلة المناظرة (فصلية تعنى بالمفاهيم والمناهج)، الرباط، المغرب، 1993، ع 6.
7. يوسف وغليسي: فقه المصطلح النقدي الجديد، مجلة علامات في النقد، النادي الأدبي الثقافي، جدة، السعودية، 14 مارس 2005، ج 55.